



6 291100 752812



متلازمة داون توهي بالفن أيضا

17 ص



موسم الأمطار عيد في الإمارات

20 ص

العربية

alarab.com



اجتماع أستانة بلا بيان ختامي

2 ص

مصر تتحدى نفوذ الإسلاميين
بتعيين أول امرأة في منصب محافظ

أجل الاستماع إلى الشيخ الذي يتحدث من مكان آخر.

كما وجدت الحكومة نفسها في موقف دفاعي أمام تحد مباشر من قبل هيئة كبار العلماء (أعلى جهة دينية في الأزهر) عندما رفض كبار رجال الدين في الهيئة توثيق الطلاق، وأصروا على استمرار وقوع أثر الطلاق الشفهي.

والإفراج على إسناد مسؤوليات كبرى للمرأة هو مدخل انفتاح المجتمع. وسيلعب تولى عبدة المنصب في محافظة البحيرة، مترامية الأطراف، دورا في تعزيز الاتجاه الليبرالي الذي ظل غائبا منذ إطاحة الجيش بمرسي، إثر احتجاجات شعبية على حكمه. وستتحكم عبدة بجميع الأدوات التي تمكنها من تغيير الواقع في المحافظة، وستكون أول مهامها فتح مجالات أوسع أمام النساء، في عام 2017 حيث وعد السيسي بأن يكون عاما للمرأة.

وأعلن السيسي أن عام 2016 هو عام الشباب، لكن على أرض الواقع لم يشهد الشباب تحسنا يذكر، إذ يعارض أغلبهم في مصر سياسات حكم قديمة ما زالت تمثل العمود الفقري لرؤى الحكومات المتعاقبة. وستحتاج عبدة إلى صلاحيات كاملة حتى تتمكن من التغلب على بيروقراطية متجذرة في الجهاز الإداري للدولة في مصر. ويقول مراقبون إنه لو تم حصر تعيين امرأة محافظا في بند الدعاية السياسية، فستفقد التجربة برمتها مع الوقت أي معنى.

ونادية عبدة خريجة كلية الهندسة قسم الكيمياء عام 1968، وكانت تشغل منصب نائب محافظ البحيرة ورئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب بالإسكندرية لمدة عقد.

وشغلت أيضا منصب مقرررة للمجلس القومي للمرأة بالإسكندرية، ونائب رئيس الهيئة العليا للحكماء للمجلس العربي الأفريقي للتكامل والتنمية.

ولم يتغير عدد الوزارات الأربع في الحكومة بعد الإعلان عن التعديل الوزاري الجديد الأربعاء، لكن مراقبين قالوا إن منصب المحافظ يختلف كثيرا عن منصب الوزير.

وقالت ميرفت تلاوي، رئيس المنظمة العربية للمرأة، لـ "العرب" إن عبدة "ستحارب لإثبات نجاحها في المنصب لأنها تعلم جيدا باعتبارها سيدة تمتن العمل العام لسنوات طويلة، أنها ستكون تحت المجهر طوال الوقت".

وأضافت أن "هذه الخطوة وإن كانت جدية بالاحترام لكنها تأخرت كثيرا".

أميرة فكري

القاهرة - تحركت الحكومة المصرية خطوة واسعة في مواجهة قوى دينية محافظة، عبر تعيين أول امرأة في منصب المحافظ وسط جدل واسع مع قوى حكومية تقف حائلا أمام تولى المرأة مناصب تنفيذية رفيعة.

واختيرت امرأة لتولي منصب المحافظ في إحدى أكثر المحافظات التي تشهد نشاطا للسلفيين، وتشتهر بالتحفظ الديني والاجتماعي، وبموقع جغرافي محوري قرب البحر المتوسط.

وأدت نادية أحمد عبدة اليمين القانونية الخميس أمام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بعد تعيينها في منصب محافظ البحيرة التي تقع شمال القاهرة، وإلى الجنوب الشرقي للإسكندرية. وت خلف عبدة في المنصب محمد سلطان الذي أصبح محافظا للإسكندرية، والذي كانت عبدة نائبة له منذ 2013.

وأدى تسعة وزراء جدد وخمسة محافظين اليمين أمام السيسي الخميس في وقت تواجه فيه مصر تحديا صعبا في التغلب على تضخم جامح للأسعار منذ قرار البنك المركزي تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر.

لكن تحديا من نوع آخر أدخل الحكومة المصرية في مواجهة هادئة مع مؤسسات دينية رسمية ما زالت تتمسك برؤى تقليدية لدور المرأة في الحياة العامة، وتتمتع بنفوذ واسع في المجتمع.

ومحافظة البحيرة هي إحدى قلاع الحركة السلفية في مصر، إذ تسيطر قيادات في الحركة على مساجد، وتملك رأيا مسموعا في النزاعات الأهلية.

وخلال الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام 2012، تقاسم مرشح الإخوان المسلمين محمد مرسي والقيادي السابق في التنظيم عبدالمنعم أبو الفتوح غالبية أصوات المحافظة.

ولعبت لاحقا دورا هاما في فوز مرسي في الجولة الثانية على الفريق أحمد شفيق، آخر رئيس وزراء في عهد حسني مبارك.

وسيمكن تعيين امرأة في منصب المحافظ، في مسقط رأس زعيم حزب النور السلفي يونس مخيون، الحكومة المصرية من كسب أرض جديدة في حصار نفوذ السلفيين الممتد في مختلف المحافظات.

والثلاث عينت وزارة الأوقاف نساء في وظيفة "واعظ" في مساجد كبرى تشكل ملتقى في المدن لنساء يضطرن طوال الوقت إلى الجلوس في أماكن منفصلة عن الرجال من

جولة روحاني في الخليج لن تسعف
وضع إيران في العراق

التمنيات لا تكفي

واعدا باستعادة ما سبق لإدارة سلفه باراك أوباما أن فقدته في هذا البلد.

ورأت هذه الأوساط أن إيران تدرك الإمكانيات التي تملكها الرياض للضغط على نفوذها في العراق إذا ما قبض لهذه الإمكانيات أن تنضم للجهود الأميركية في هذا المضمار.

وأشار مراقبون إلى أن الانتقادات التي وجهها أمين عام حزب الله في لبنان حسن نصرالله، الخميس، إلى السعودية، قد تكون تعبيرا عن موقف إيراني تقليدي يقاتل من لازمة الهجوم على الرياض، وقد يكون أيضا نتيجة إدراك طهران لاستحالة إنجاز أي تقدم في ملف التقارب الإيراني الخليجي.

الكويت - اعتبر مراقبون للزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى عمان والكويت أن ظروف أي تقارب خليجي إيراني لم تنضج بعد، وأن روحاني جاء مستكشفا حقيقة المزاج الخليجي من مسألة التقارب، دون أن يحمل أجوبة على الأسئلة التي طرحها العواصم الخليجية بشأن سياسات طهران في المنطقة والمهددة لأمن دول الخليج، وحاول الرئيس الإيراني طمأنة الخليجين بتصريحات قال فيها إن بلاده "أبدت دائما تسوية للمشاكل والخلافات عبر الحوار"، وإن "القوة العسكرية لإيران دفاعية محضة".

وقال مراقبون إن زيارة روحاني إلى مسقط لم تكن تهدف إلى مقاربة الخليجين بقدر تفقد إمكانيات أن تلعب عمان دورا للتوسط مع الإدارة الأميركية الجديدة لإيجاد مداخل لتسويات ممكنة بين طهران وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ويعول الطرف الإيراني في هذا المجال على سوابق لعبت فيها مسقط دور الوسيط، لا سيما استضافتها لمفاوضات أميركية إيرانية مهدت للتوصل إلى الاتفاق النووي.

وكان روحاني قال في مسقط إنه "لا ضمان لأمن المنطقة سوى بتحصل بلدان المنطقة المسؤولية والتعاون الإقليمي. من هنا، على دول المنطقة العمل سووية مع بعضها البعض لإرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة". وفهم مراقبون تصريحات روحاني بأنها محاولة لإقناع المجموعة الخليجية بعدم التعويل على المواقف الأميركية أو الثقة بها مقابل إقامة نظام إقليمي شامل.

وكشفت مراجع كويتية أن روحاني الذي استجاب في زيارته لمبادرة كويتية عبر رسالة حملها مؤخرا وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح إلى طهران، لم يحمل إلا تمنيات عامة لا تتضمن برنامجا ينم عن تبدل جذري في خيارات إيران الإقليمية.

لكن هذه المراجع لمست من خلال زيارة روحاني توقا إيرانيا إلى تسجيل حرق داخل المجموعة الخليجية، خصوصا في مسألة العلاقة مع السعودية، في محاولة لتحسين الموقف الإيراني من الضغوط المتزايدة من قبل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأبدى وزير الإعلام الكويتي السابق سامي النصف حذرا حيال أي تقارب سعودي إيراني مذكرا أنه قد "حصلت مبادرات مماثلة في الماضي بهدف تطبيع العلاقات بين دول الخليج وإيران لكنها لم تنجح"، مضيفا أن "نجاح المبادرة الراهنة أو عدم نجاحها يبقى رهنا بأفعال إيران أكثر من شعاراتها".

ميليشيا الحشد الشعبي تنفذ اختراقا مذهبيا ناعما في الجزائر

● استثمار قصة صحافية جزائرية هاجمها داعش لاستمالة تعاطف الجزائريين مع الحشد

وأبدت السلطات العراقية اهتماما كبيرا بالوضع الصحي للصحافية، كما وعد سفير العراق في الجزائر عبدالرحمن الحسيني، بتكليف السفارة بنقل عائلة موافي للاثمندان عليها، فضلا عن تكريم نقابة الصحفيين العراقيين لها ومنحها وسام الشرف".

وأبدت الأسرة الإعلامية في الجزائر، تضامنها مع الصحافية المصابة، وأطبب البعض في الإشادة بشجاعاتها وجهها للمهنة رغم المخاطر المحيطة بها كمراسلة حربية. وطرح آخرون مسألة الظروف المهنية والاجتماعية للصحافيين الجزائريين ودفعهم إلى المخاطر دون تدريب على التأقلم مع ظروف الحرب، ودون ضمان حقيقي لتضحياتهم.

وكانت إدارة قناة الشروق التي انتدبتها، قد أكدت في بيان لها، أنها طلبت منها العودة إلى منصبها في الجزائر منذ شهر ديسمبر الماضي، لكن الصحافية اختارت البقاء في العراق لمهمة لا تدرج في أجنحة القناة.

واتهمتها بنشر رؤية داعش للصراع، وانخرطت لاحقا في شبكة الإعلام الحربي لتنظيم الحشد الشعبي.

ونفت عن ميليشيا الحشد توجهها الطائفي وقالت إن عناصره ينحدرون "من مختلف المذاهب والنحل، ففيه الشيعة والمسيحيون والسنة، ورسالتهم واضحة وهي الحرب على الإرهاب والتطرف الداعشي".

وأثار استهداف الصحافية الجزائرية، مع خبر الزيارة المرتقبة للرئيس الإيراني حسن روحاني للجزائر الشكوك حول الرغبة في توظيف الحادثة لاستغلال تعاطف الجزائريين وتعمير رسائل إذابة الحواجز النفسية المعيقة للتغلغل الشيعي في الجزائر بسهولة.

وتمكنت بروباغندا الحشد الشعبي، من استقطاب اهتمام الجزائريين، وحجبت قضية المساجين الجزائريين الذين أعدموا في العراق، ومن مازالوا في السجون العراقية ينتظرون مصيرا مجهولا.

مريب بين مناهضة أجنحة التنظيم وتعاطف الجزائريين والأسرة الإعلامية تحديدا مع الصحافية، والتوظيف الذكي لمشاعر المتعاطفين لتمرير خطاب التصدير المذهبي. وانخرطت سميرة موافي دادي التي تعمل لفائدة قناة مقربة من الحشد، في لعبة التسويق المذهبي من خلال رواية قصص داعمة للشبيعة ومهاجمة لخصومهم.

وروت في إحدى الحلقات "نكتة"، قالت فيها "خلال تحرير الحشد الشعبي لإحدى القرى من قبضة تنظيم داعش، دخلت لأحد البيوت فوجدت نسوة يبكين ولما سألتهن عن السبب قلن: الدواعش كانوا يقولون لنا إن مسلحي الحشد سيثبونك كالباذنجان على النار، وأثناء فترة راحة أخذ أحد المرافقين حبات باذنجان لشبها في نفس البيت، وجاءت فكرة تصوير التسجيل النكتة".

وكانت موافي تعمل مراسلة لفائدة قناة الشروق الجزائرية، ثم استقالت منها

شبكة الإعلام الحربي للميليشيا المرتبطة بإيران.

وفيما تحدثت المصادر في البداية عن إصابة دادي برصاص قناص ينتمي إلى داعش في منطقة تلعفر خلال تغطيتها لمواجهة بين الحشد ومسلحي داعش، أظهرت الصور والتسجيلات أنها تضع عصا في مستوى أعلى الرأس، بينما كان الحديث عن إصابتها في الرقبة، ثم ظهور تسجيل جديد يتحدث عن إصابتها بشظية في انفجار.

وزادت استنفاقة الصحافية وعودتها إلى الحركة والكلام في ظرف قياسي "أقل من 48 ساعة" من شكوك المتابعين، بالنظر إلى كون الإصابة المعلن عنها كانت في غابة الخطورة وتتطلب وقتا معتبرا للعودة التدريجية للوظائف الأولية.

وأشار الاهتمام الرسمي والإعلامي في العراق بموضوع دادي تسالؤلات بشأن هدف هذه البروباغندا، والاهتمام لصناعة تقاطع

صابر بليدي

الجزائر - وظفت ميليشيا الحشد الشعبي في العراق الاهتمام الرسمي بإصابة الصحافية الجزائرية سميرة موافي دادي، لاختراق الحاجز النفسي الذي كان يحول دون تصدير المذهب الشيعي للجزائريين بصفة علنية ومباشرة، مما أسقط في توقيت قياسي مواقف الرفض، وكسب مشاعر الامتنان، نظير الاهتمام الكبير بوضعها الصحي، في خطوة لاستمالة عواطفهم مع مشروعه الطائفي.

وساهم تضارب الروايات بشأن الإصابة التي تعرضت لها الصحافية، في تعزيز الشكوك حول الحادث.

ولم تستبعد أوساط جزائرية أن يكون التركيز على موافي خطوة محبوبة، في إطار بروباغندا شيعية تستهدف تحقيق اختراق مذهبي، خاصة في ظل تسريبات عن اعتناق الصحافية للمذهب الشيعي وانخراطها في